كتاب رأس الحكمة

تأليف

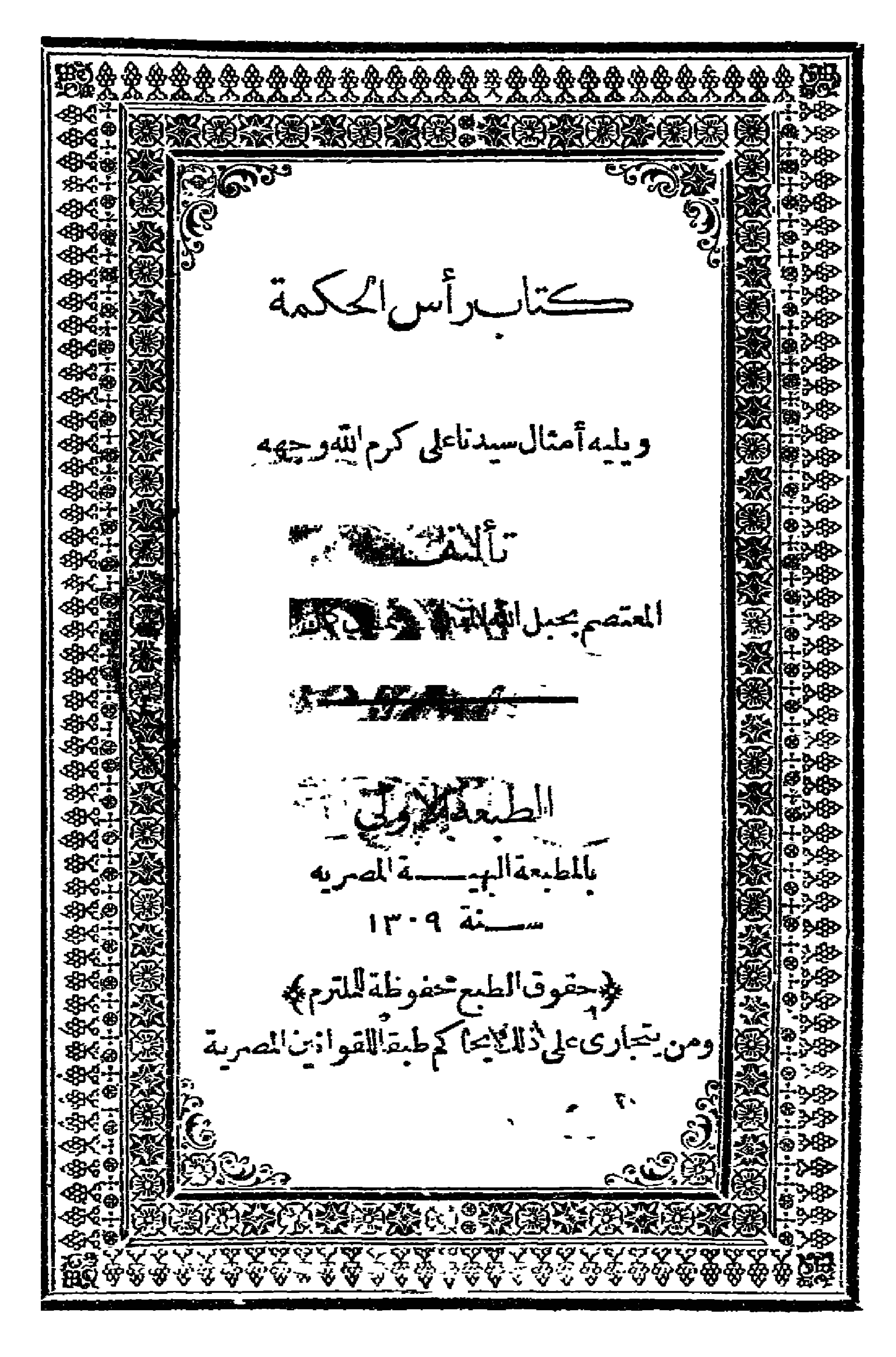
المعتصم بحبل الله المتين عثمان كا...

ويليه أمثال سيدنا على كرم الله وجهه

الطبعة الأولى

بالمطبعة البهية المصرية

سنة ١٣٠٩



كتاب رأس الحكمة

ويليه أمثال سيدنا علي كرم الله وجهه

تأليف

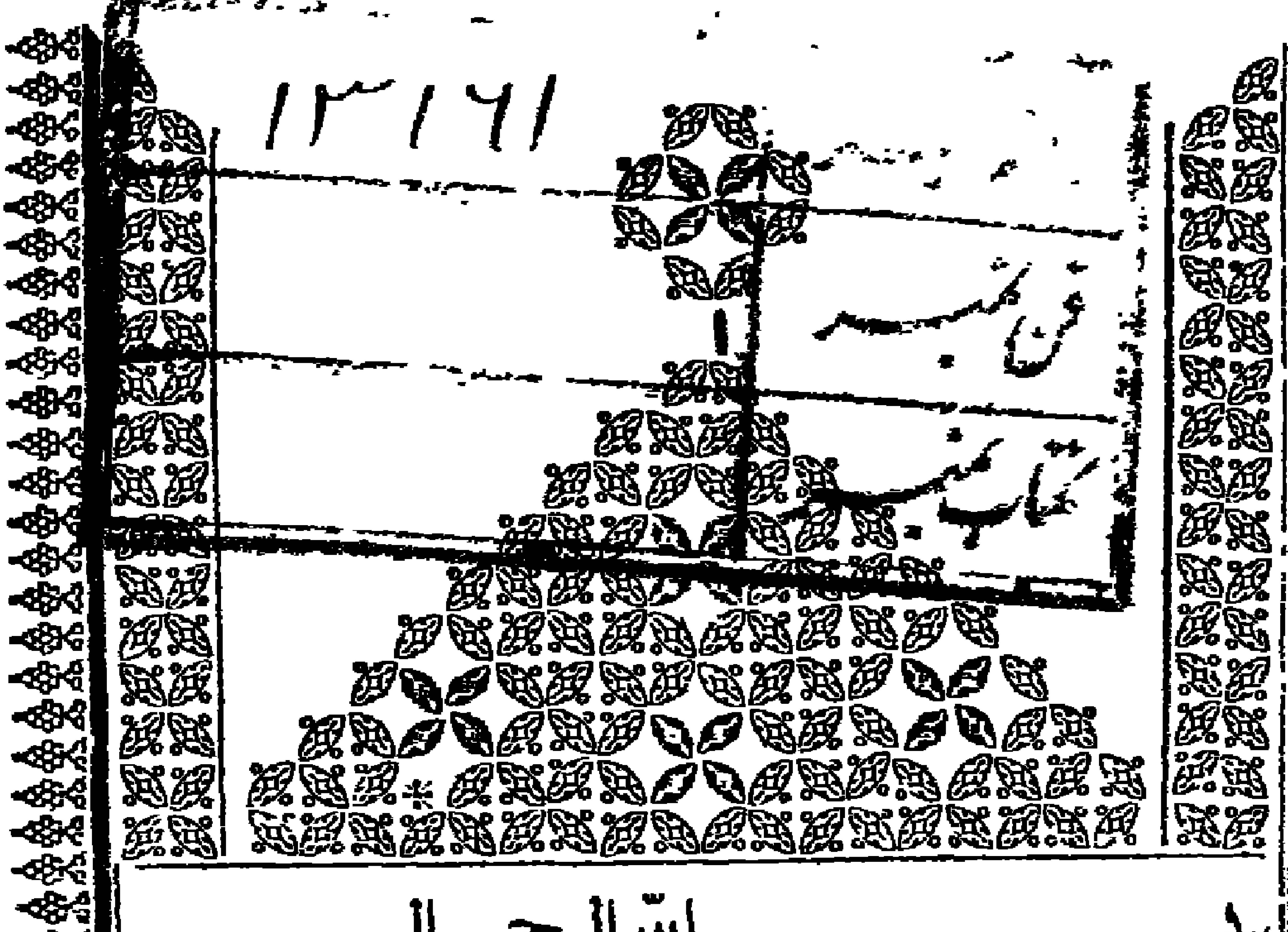
المعتصم بحبل الله [illegible]

[illegible]

الطبعة الأولى

بالمطبعة البهية المصرية

سنة ١٣٠٩



بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن أطلع فى بروج ربوع الاذهان من أفلاك سماء الحكم أهلة وبدورا * وحلى بجواهر المواعظ فى عقود الادب من كنوز المعارف أفئدة وصدورا * وصلاة وسلاما على من أوتى الحكمة وفصل الخطاب * محمد وآل بيته السادة الانجاب * وجميع صحابته أولى الالباب * ما بزغ فى سماء عالم الوجود هلال * وأينع فى رياض الحياة غصن بنسمات القبول ميال * (وبعد) فيقول المعتصم بحبل الله المتين * عثمان كمال الدين * لما كانت الكتب الموضوعة لتعليم شبان البلاد المصريه * مبادى اللغة الشريفة العربيه * بعضها فى مكان من الاعجام لا يدركه من الطلاب طالب * وبعضها مطول لا فائدة فيه لكل مجد فى العلم وراغب * كلفت من جانب من تهمه خدمة البلاد * بوضع مؤلف يكون وافيا بالمراد * مهذبا للطباع

مشنفا للاسماع * فاجبت هذا الطلب بغير وهن * لاغتنم به خدمة الوطن * واستخرت المعين الوهاب * فى تأليف هذا الكتاب * مستمدا منه الرعاية والتوفيق الى سلوك صراطه المستقيم * راجيا منه ان يجعله خالصا من شوائب الرياء لوجهه الكريم * وقد رتبت تأليفه وترصيفه * ونظمت تنميقه وتصنيفه * على أطوار بنى الانسان * وأدوار الحياة والازمان * وقد جعلته تحفة سنيه * وهدية بهيه * الى من عنت لهيبته وجوه الامراء * وسجدت لحكمته عموم الفضلاء والادباء * محيي المعارف المصريه * وناشر لواء المدنيه * عطوفتلو أفندم * (محمد زكى باشا) * كتب الله آيات الانشراح على صحيفة صدر هذا الامير الخطير * العديم النظير * انه على ما يشاء قدير * وبالاجابة جدير *

(الموعظة الاولى)

اياك يا أخى والسفاهه فانها خصلة توجب الكراهه وتدل على خسة أصلك وتمقتك عند اخوانك وأهلك وقد يفوتك بسببها كل خير وربما نالك بها من الناس سوء الضير فصلا عما يصيبك من خزى الاسف وزلة الاعتذار وزجر ذوى الادب واهانة الاشرار وعليك بالوداعه فانها نعم البضاعه تبرهن على جليل اربك وتحقق شرف نسبك وحسبك وتعطف عليك القلوب وتيسر لك المطلوب وترفع قدرك الى سماء مدارج الكمال وترقى شأنك فى معارج الجلال وتعزك بين الاخوان وتحبب فيك كل انسان

اياك ياذا والسفاهة انها * سبب الهوان وخصلة المذموم
وعليك دوما بالوداعة تقتني * شرف الكمال وعزة المعصوم

﴿الموعظة الثانية﴾

اياك والكذب فقد يسقط الاعتبار ويورث الخزى والكسوف والاستصغار ويبعد صاحبه عن قلوب الاصحاب ويلقيه فى وهدة الهلاك بأيدى الاوصاب وربما أوجب الخصام وسبب الشقاء والحمام فكم من كذوب مشداق قتل بسيف الاختلاق

وعليك بالصدق فهو سفينة النجاح ومركب الشرف ومطية الفلاح يلبس ذويه من مقاطع الفضل وشقق الجلال حللا وازرارا ويفجر لبنيه من أطوار المجد وشعوب السعادة عيونا وأنهارا ويوليهم من كنوز الرشاد صنوفا ومن رياض العزة قطوفا

عليك بالصدق تسمو بالورى أبدا * فالصدق للمجد والعلياء معراج
ان الكذوب لممقوت ومختزل * وماله فى سبيل الرشد منهاج

﴿الموعظة الثالثة﴾

بئس والله النميمة من خصلة ذميمة توقع بين الناس العداوة والشقاق وتدفع المرء الى ارتكاب مالا يطاق تصفر الوجوه وتصعر الوجوه صاحبها ممقوت ومجتنب لايجالس ولا يقترب ولعمرى انها لصفة جبان خؤن وعادة مهان ملعون ربما خربت داره ومحت من الوجود آثاره فحافظ على ستر العيوب تملك الافئدة والقلوب وتصبح بين اخوانك أمين وقتك ومخلص زمانك فانما الفتى المفضال من لم ينقل الاقوال والرجل الهمام من طوى

كتبح الكتمان على قبيح كل كلام وهل فى الناس أفضل ممن ينقل الحسنات ويستر ما الاخيه من السيئات

ان النميمة خصلة مذمومة * تولى ذويها حطة وهوانا
فاحرص على الاقوال لا تك ناقلا * تلق لشكرك بالورى اخوانا

(الموعظة الرابعة)

اجتنب الغيبه فانها بئس العيبه تنفر عنك القلوب وتظهر ما لك من العيوب وما رأيت انسانا يتشدق بظهر الغيب فى حق أخيه بالحسنة والعيب الا وسلقته الناس بألسنة حداد ورعا راح قتيل الاستبداد فضلا عما فى الغيبه من ضياع الاعتبار والهيبه

واذكر أخاك فى كل ناد عما يهوى وامتدحه بالخير فى السر والنجوى ترتضع لبان الوداد من ثدى الانعطاف وترتشف رضاب الاسعاد من ثغر الالطاف وتجتنى قطف الثناء من فنن عرف رياض الالفاظ وتقتنى جواهر الرضا من حرز كنوز الاحفاظ ذلك ما يسعى اليه من خالف بالطاعة هواه وحالف الاستقامة فى دنياه

اياك أن تغتاب يوما امرأ * فتعيش ممقوت الفعال ملوما
وامدح بظهر الغيب كل فتى عا * يهوى فتصبح بالورى مكروما

(الموعظة الخامسة)

اياك يا أخى والعقوق فقد يوجب سخط الخالق والمخلوق فلا تنهر والديك ببنت شفة أو لفظ ولا تنظر اليهما شذرا بعين اهانة أو لحظ ولا تقل لهما مهما أهاناك أفا ولا ان أضراك كفا فى ذلك غضب الديان ومقت الاهل

والاحـدان وسوء الخاتمة وخيبة العواقب ونبو سهام الامل عن مرمى المطالب وأكرمهما دوماً عساً أملا وتعهدهما وان أهملا فانك مهما فعلت لا تكافئهما حقا وان تبلغ معشار ما وجب عليك لهما ولو صرت لهما رقا فقد كانا علة لوجودك وسببا لخيرك وسعودك فكم سهرا عليك ليلا طويلا وشقيا بقضاء حوائجك من مالهما قليلا

أكرم دواما والديك ولا تقل * لهما أخي أف ولا تنهرهما
ان الفتى مهما حبا أبويه لم * يبلغهما حقا ولم يقدرهما

الموعظة السادسة

اياك والبلاده فما أقبحها من عاده تلقى بقدر صاحبها في وهدة السقوط وتحرمه من أقداح الهناء بأكؤس القنوط فكم زوت في روض رغائبه غصن آماله وخيبت في معرض مطالبه سهم أعماله ولعمري ما أشقى البليد بين العباد وما أبعده من نيل الخير والسداد

وعليك بالنجابه فما أنجعها من مثابه تروى من موارد الغنى صداغليل صاحبها وتمكن من اقتضاض بكارة المعالى أنامل خاطبها فهى لكنوز الثروة وعيون السعادة أبواب وموارد ولكواكب المجد وأنجم الرشد معارج ومراصد يبلغ الانسان بها توفيق المراد وينبغ بين أضرابه فى طريق السداد

كن للبلادة ما حييت مجانبا * ان البليد مقبح وثقيل
واسلك سبيل الجد دوما انه * للعز يا ذا والجلال دليل

﴿الموعظة السابعة﴾

الكسل تقاعد عن كل العمل وتباعد من جل الامل يقد بمقراض الخمول جناح الارتياش ويرد باعتراض الكسول جماح الانتعاش ويطوى لسان الفلاح فى ثغر كل زمان ويلوى عنان النجاح عن احراز قصب الرهان ويجدع بمدية الوهل أنف التقدم ولسان المنا ويقطع بضربة الخبل أكف التعلم وبنان الغنى والنشاط اشتغال الجسم على الدوام واستعمال الجد فى نيل المرام يغرس فى جنان الكمال بأيدى الجد دوح السياده ويتنفس فى جنان الفضال بأفواه الاجتهاد روح الزياده ويرصد شمس الجد فى بروج الافكار ويحصد غرس السعد من مروج الاختيار ويلمس براحة الاهتمام سماء الامانى ويقتبس لراحة الاحترام من سناء التهاني

كن فى نشاط دائما ذاهمة * ان النشاط مبلغ الآمال

ودع التكاسل ان فيه لمن غوى * فقر يقصر مدة الآجال

﴿الموعظة الثامنة﴾

اياك والحنث أيها الطالب وهو الحلف الكاذب فما أقبح الحلاف المهين وأوقح المتعرض لليمين يتبع خطوات الشيطان فى اهانة اسم مولاه وما علم انه يغضب ممن اتخذه عرضة لسهم هواه فضلا عما يصيبه من الخزى والتكذيب ويريبه من الاجتناب والتأنيب .

وصن لسانك عن كل يمين عند الاقتدار واصدق اذا حلفت حين الاضطرار تقتني رضا مولاك وتجتني ثناء من والاك وتقتطف زهرات الوداد من رياض المجانى وترتشف قطرات السداد من حياض الامانى وتتقلد اقراط المهابة

وتاج السلامه وتمهد صراط الاصابة ومنهاج الاستقامه

لاتحلفن باسم ربك حانثا * قدجل عن هذى الاهانة ياذا
واعلم بأن الله يغضب ان رأى * عبــدا باسم جنابه نباذا

﴿الموعظة التاسعة﴾

الشراهة كثرة تناول الطعام بالتلهف واطالة الاكل مع العبث والتعسف فاجتنبها فانها خصلة المقل وصفة الدنىء المضل تذهب شرف الشريف وتسلب ترف الظريف وتستنزف ماء المهابة من عيون الاطلال وتستزرف دموع المكانة من عيون الابطال تورث الاستصغار وتحدث الاحتقار والقناعة هى الرضا بما حصل والاكتفاء بقليل ماوصل فعليك بها فانها حرفة الاصيل وصرفة الرجل الجليل يحوز بها مجد كل انسان ويفوز منها بمجد الوجوه والاعيان ويفتح بجندها حصون المحبة ومعاقل الوداد ويقترح بعهد جلالها مصون المسرة ووسائل الرشاد

شراهة النفس فى المأكول موجبة * لحطة القدر والتعنيف والخطر
فاقنع هديت وكن ذا عفــة أنفا * لتسلمن من الامراض والضرر

﴿الموعظة العاشرة﴾

السرقة أخذ مال الناس خفيــة وجهرا وحرمان الخلق من حقوقها قهرا فاياك أن تتخــذها ذريعــه فانها والله بئس الطبيعه توجب الحدود والنكال وتغضب الودود والال ولعمرى مامن سارق الاووضيع فاسق يهان بما تناولت يداه ويدان بما حاولت أعــداه وربمــا راح قتيل العــدوان وطاح ضئيل الهوان وحفظ اليد تعفف وامتناع عن سرقة المــال والمتاع فاحفظها

من تناول مالغير ومن أن تحاول ما بالضير تملك أعنة الآمال وتسلك طرقة الكمال وتبدو بين الاخوان محمود المناقب وتغدو عند الديان مسعود العواقب وتلقى من ثناء الاصحاب لساناشكورا وترقى فى سماء الانجاب مكانامبرورا

احفظ يديك هديت لاتك سارقا * ترقى الى هام الكمال دواما
ماان رأيت فتى يحاول سرقة * الاوكان منكدا وملاما

الموعظة الحادية عشرة

اللعب اشتغال بما يشق ولا يفيد ولهو عن السعى الرشيد فاجتنبه يابنى دواما فانه يخيب من النفع مراما ويبدد نظام عقود الحياة العزيزة بأيدى التهاون هباءمنثورا ويشرد ركام وفود الهبات الخبيرة بعضد التعاون فيصير منشورا يضيع فى الصغر وقت الانسان ويورثه فى الكبر الذل والهوان وترك اللعب اعتصام عن الهزيان وطلب لاسباب التقدم والاحسان يقرب الفتى الى الجد فى نيل الفوائد ويدرب المرء على أفضل العوائد ويميل الى اكتساب الحمد ويؤهل لاقتضاب المجد فمافى الناس وأبيك متلاعب الاوسوف يعانى مشقات المتاعب ويقلب أكف الاسف على مافات ويعض بنان الندم على ورث من الآفات

لاتلعبن ترالمشقة والعنا * وضياع فائدة الفتى بهوان
وهلم ياذا فاشتغل دوماعا * يوليك طيب العيش بالعرفان

الموعظة الثانية عشرة

الخصام اجتناب الاخوان والاضراب واقتراب الى العدوان باعتزال

الاصحاب فاياك أن يقربك شيطان غوايته اليه أو يدريك انسان فتنته عليه واغناهو صناعة لئيم وبضاعة امرئ زنيم وفزة نفس عيب طبعها وهزة نحس خيب وقعها ومايخاصم أخاه الامن تغلب عليه هواه والصلح دوام مودة الاخلاء وبقاء محبة الفضلاء فدونك ذاك تنال من المجد مناك فما أفضل من الصلح شيأ في الشريعه وماأجمل منه لزينة الطبيعه وما أحسنه لزوال البؤوس وأطيبه لاعتدال النفوس يشفي علة العدوان من القلوب ويروى غلة المحب من المحبوب

دع عنك ياهذا الخصام فانه * سبب النفور وفرقة الاحباب

واحرص على صلح الاحبة دائما * فيه الرضا ونوال كل صواب

الموعظة الثالثة عشرة

الحماقة سرعة الغضب وهرعة سوء الادب فاجتنب مصاحبة ذويها واحذر من الاتشاح برداء مساويها فانها لعمرأبيك خلة الجبان المسيء وعلة المهان الدنيء وعادة الحشاش وادارة الاوباش معتنقها في كل نادمكروه ومبتعد ومعتنقها في كل وادمبغوض ومنتقد

والحلم ملاطفة العباد باللين والرفق ومعاملة الانداد في كل حين بالوفق فحافظ عليه دواماياني فقد كاد الحليم أن يكون نبيا واعتصم بحبله واغتنم لفضله تصبح قرير العين وتربح خير الدارين وتسود أقرانك وتحمد عند اخوانك فالحلم رفعة الوضيع وحلية الرفيع

ياصاح كن دواما حليما رافقا * بالناس واجتنب الحماقة هيا

أوما سمعت هديت قول المصطفى * كادالحليم بان يكون نبيا

الموعظة الرابعة عشرة

المزل كلام هزيان يداعب المرء به الاخوان أنهاك عنه أيها النجيب فانه عمل غير مصيب يصغر قدرك عند الرجال ويصغر وجهك عند الانذال والاطفال ويلقيك فى مهواة الاستمغار بالبزاء ويسقيك أكواب الاحتقار والاستهزاء ويعاديك مع ذويك الاخيار وبئس عمل الرجل المهزار والجد قول صادق فى واقعه يعنى القائل ويفيد سامعه احثك على اقتناء صنوف افضاله واجتناء قطوف كماله تتنسم منه نفحات عرف المهابه وتتوسم فيه طفحات لطف الاصابه وتغترف من مناهل خيره رحيقا سائغا وتقتطف من خمائل نحره شقيقا نابغا وتستوى على عرش الفخامه وتحتوى على تاج الكرامه

اياك والهزل صاح الهزل منقصة * يطمع النذل فى اعراض صاحبه
ودونك الجد ان الجد محمدة * يعلى بهام المعالى قدر طالبه

الموعظة الخامسة عشرة

الضغينة كتمان الغيظ فى الفؤاد واضمار الشر للانداد فلا تعتارها حرفه ولا تختارها صرفه فما أقبحها من فعلة شنيعه وما أخسها من خلة وطيعه توطد أركان العداوه وتولد أفنان الشقاوه وربما اختلت طغما وقتلت رغما وانعكس الامل والتدبير وانتكس العمل والتأثير وسلامة الضمير خلوه من شوائب الاكدار وفراغه من رغائب الاضرار فدونك اغتنامه واتخذه علامه فما أسعد من سلمت ضمائره وما أجد من حسنت سرائره يسود بذاك أعناق الرجال ويقود به عتاق الآمال ويجلب به

العقول الى مودته ويجلب القلوب الى محبته

دع الضغينة ياذا فهى موجبة * لكل سوء وعدوان وخزلان
ونق قلبك دوما بالسلامة ذا * ينيلك الشكر فى سر واعلان

(الموعظة السادسة عشرة)

البغض اظهار كراهة الاخوان واشهار شراهة العدوان فلا تتعلق باطراف أذياله ولا تتسلق على انحراف أمياله فتنفض كفيك من وداد الحبيب وتغمض عينيك على بعاد القريب وتلبس شقق النصب من أردية القنوط وتجلس على طبق الوصب فى أندية السقوط وتظهر فى حلة الشرور وتشهر بعلة الغرور والمحبة انعكاف على مودة الناس وانعطاف على جدة الايناس فود اخوانك جهد المستطاع ومد اخدانك بعد الانتفاع واحب ما استطعت من جمعتك بهم جامعة الوطن وسالم ما قدرت من ربطتك بهم رابطة الزمن فترجح كفة جاهك وتنجح صفقة رجائك فالمحبة عادة الجليل والمودة جادة الخليل

دع البغض ياذا لا يكن لك عادة * فكل بغيض بالقبائح يوصف
وحب جميع الناس تلق مودة * وترقى الى هام الجلال وتنصف

(الموعظة السابعة عشرة)

الوقاحة اقدام على التخطئ والمراجعه والحام بالتعنيف والمقارعه فلا ترتضع لبان ثديها ولا تتضع لشيطان هديها فتبدو مذموما مدحورا وتغدو ملوما مدحورا فهى فعلة المسيء المجنون وخصلة الدنيء المفتون تكدر الناس منه مهما كان عظيما وتنفر الاكياس عنه ولو كان كريما تقدمه الشقاء

مرفوع بر جالد

وتعدمه البقاء والحياء هو القيام باجلال كل انسان والاحجام عن الازلال والامتهان فاعتصم بحبلها الوثيق واغتنم افضلها الغديق تطوف بكعبة السعاده وتلوف برتبة السياده وتسعى لانعام المجد على قدم السداد وترعى لانعام السعد في اكم الرشاد فالحياء خير لذويه ولاخير فيمن لاحياء فيه

بئس الوقاحة للفتى من عادة * تولى الوقح كراهة الاخوان
فعليك يا ذا بالحياء فانه * سبب لنيل العز والرضوان

﴿الموعظة الثامنة عشرة﴾

السماجة ثبات المرء على المداخله ووقوفه في مقام المجادله فلا تعترف بدعواها ولا تقترف لاهواها فانما هي نوع من سوء الادب وطلع من نوء الغضب تمقت صاحبها عند الناس وتخفض مراقيها بين الجلاس وتشمت به الاعداء وتلفت له الالداء وترديه بسيف الاوصاب وتلقيه بجنيف الارتياب والاختشا استعظام الرجال والاستسلام لاهل الجمال فعليك به فهو من مناقب الفضلاء ومطالب الاجلاء يشد عضدك باخيك ويسد خللك عنافيك ويقيدك بعقال الفخامه ويؤيدك بكمال الكرامه فاجمل الخشو وأفضل هذا النشو يزين بثوب المنابيه ويعين بايدي الاخلاء ذويه

عليك بالخشو ترقى دائما أبدا * مراتب المجد والاجلال والامل
ودع السماجة كم ألقت بصاحبها * في وهدة الذل والخذلان والخبل

﴿الموعظة التاسعة عشرة﴾

الجهل نتيجة التقاعد عن اقتناء صنوف المعارف وتدريجة التباعد عن اجتناء قطوف العوارف يودي بصاحبه الى الخسران ويردي طالبه بالذل والهوان

ويشقى رائده فى اطراح الاشانة دهورا ويسقى قاصده باقداح الاهانة شرورا والجاهل لاقدر له ولا قيمه ولا خير فيه ولا نعمه وماهو الامن الاغبياء وهو والحيوان الصامت سواء والعلم اقتطاف حقائق العلوم واكتشاف دقائق المفهوم يولى الطالب مقاصد الغنى وأسباب الصلاح ويعلى الراغب فى مقاعد المنا واقتاب النجاح ويخول مراعى مسارح ربيع النعم ويسهل مساعى طوائح بديع الحكم ويرغب فى مقام كعبة الانابه ويصوب سهام جعبة الاصابه

ان رمت نيل العلا بالمجد معتصما * عليك بالعلم تسمو ذروة العظم
فكم وضيع به سام العلا وسما * وكم شريف هوى بالجهل فى ام

الموعظة العشرون

اللغط اكثار الكلام والاحتجاج واظهار القول بثرثرة اللجاج فاجتنب يابنى اللغط فقد يوجب الغلط وينزل مقام العظيم الى حضيض الخسة مدحورا ويخذل مرام الفخيم بتعريض المذلة مقهورا وربما جرعك كأس الحمام وروعك بأس الحسام ودحرج فى الوهاد رأسك واخرج من الفؤاد نفسك وحفظ اللسان تقليل البيان فاحفظ ماقدرت لسانك وحسن مانطقت بيانك فانما يعرف الانسان العاقل ويميز بالتبيان الكامل يرقى بجلاله هام المجد ومعارج السنا ويلتقى بكماله مقام الحمد ومناهج النهى تمدحه الافواه سرا وجهرا وتعظمه الشفاه برا وفخرا

احفظ لسانك لاتكن ثرثارة * واحذر من التخبيط والتخليط
صمت الفتى خير له من ان يرى * عند الرفاق باعين التفريط

﴿الموعظة الحادية والعشرون﴾

الخلاف مباينة الرفيق والانحراف بمجانبة التوفيق فلا ترغب فيه ولا تصحب بنيه فهو مسرح بهم العداوه ومطرح سهم القساوه ومسرب الهلاك والتنكيد ومشرب الانتهاك والتبعيد واطماع المهان الضئيل وطباع الجبان الثقيل ولبئس الخلاف من شقاق يوهي محبة الرفاق

والامتثال مديد الطاعة للناس والظهور باثواب الايناس فعليك به تنال الارب فان الامتثال خير من الادب يقلدك بعقود المهابه ويؤيدك بجنود الاصابه ويرقيك مقاما كريما ويلقيك نضرة ونعيما فما رأيت ممتثلا الا بخير ممنوحا وما نظرت ذا طاعة الا وكان ممدوحا

دع الخلاف وكن للناس ممتثلا * فالامتثال لهم خير من الادب
فما رأيت فتى حي بطاعته * الا ونال جليل المجد والارب

﴿الموعظة الثانية والعشرون﴾

التطفل سعي الى طعام الغير بلا دعوه واقبال على خوان الزاد والقهوه فاياك والتطفل على الموائد فما أخس هذه العوائد ولعمر الحق انه مشين للانسان ويهين ذوي الفضل من الاعيان ويختل الجليل بخيف حطته ويقتل الفضيل بخيف خطته ويبيح انتهاك الحرمه وينتج ارتباك التهمه

والتعفف امساك عن طعام الاجنبي واجتناب لزاد الغبي فحسبك العفة من محمدة ما أجلها وعليك بالقناعة فهي منقبة ما أفضلها تقيك الملام وتنقيك السلام وتستمطر به سحائب المنى وغيوث الآمال وتستوطر به رغائب الهنا من ليوث الرجال وتغتبق به كؤس السداد وتعتنق به رؤس الرشاد

اياك يوما والتطفل انه * يزري بكل مؤصل وشريف
موت الفتى جوعا اخى خيرله * من أن يم ان رجا نيل رغيف

﴿الموعظة الثالثة والعشرون﴾

الفضول دخول المرء فيما لا يعنيه وحلول الانسان فيما لا يغنيه فلا تجز بطريق صراطه ولا تلذ بفريق رباطه فانه وأبيك صهوة الكسوف ودعوة الخسوف وشجية الجبان المنحوس وسجية المهان المتعوس وهل الفضولى الا انسان رضى بالمذلة والخذلان وما يرضاها الا كل خسيس يدخل فيما لا يعنيه كابليس واجتناب الفضول ترك ما لا يعنى والعدول عما لا يخص ويجنى فدونك سيرغوره وحسبك جبرطوره فما فى الناس أفضل ممن حفظ به ماء محياه وما فى الاكياس أكمل ممن لحظ بالتوقير حياه ولا ريب ان الرجل بكماله والمرء بادبه لا بماله وهل الفرق بين الرجال الا بما فى الاخلاق من الخسة والفضال والكمال

ألا يا صاح هيا صن دواما * لسانك عن كلام ليس يعنى
ودع عنك الفضول توق هونا * فمن غرس الخطا الخزى يجنى

﴿الموعظة الرابعة والعشرون﴾

الحقد اضمار الهفوات والذنوب والاضرار عند فرصة الوثوب فاياك ان تصبو الى دعواه أو ترجوا كرام مثواه فيخلك بحسام الكمود ويتخللك بسهام الخمود كيف لا وهو لذويه عدة القتل ولبنيه غدة الختل وليس لحقود من خليل ولا صاحب وماله من مقيل ولا راغب والصفو تنقية الفؤاد من الغل والاحقاد فنق فؤادك ورق به سدادك تهون عليك المعالى وتكون

من كرام الموالى وتجوز مفازة الاصابه وتحوز اجازة الاجابه وتعيش بالجد عظيم النجاح وتريش من الود هضيم الجناح وتبلغ من الاخوان تمجيدا وتدبغ فى الاخدان مسيدا

دع الحقد كم أولى ذويه كراهة * وذما وتحقيرا وسوء العواقب
ودونك نق القلب بالصفو انه * ينيلك بين الناس حسن المناقب

﴿الموعظة الخامسة والعشرون﴾

الادعاء تشدق الانسان بما ليس فيه من الفضل والعرفان فلا تدع بما ليس فيك فتهان اذا طولبت بالامتحان وتكون كالباحث على حتفه بظلفه وكالجادع مارن أنفه بكفه وينالك من خزى الجهل ما يعلك ومن خذلان الكسوف ما يغلك ومن يتطفل على موائد العرفان كذبته شواهد الامتحان والانكسار صمت عن ادعاء المعارف وعقد اللسان عن التشدق باحراز العوارف فاتبع هذا الطريق القويم واقتنع بتوفيق القديم حتى اذا دعيت الى ما وعيت وسعيت الى ما رعيت برزت فى هذا الميدان فرس رهان وأحرزت بالعرفان قصب الامتحان وخرجت فى تاج الرشاد ودرجت على معراج السداد

دع عنك دعوى ما جهلت فربما * كانت بيوم الامتحان هوانا
وقل الصحيح لكى اذا طولبت فى * ذاك المقام به ترى برهانا

﴿الموعظة السادسة والعشرون﴾

معاداة الاخوان كيد وصلف ومناواة الاخدان جهد بالتلف فلا تنابذ الاصحاب فينابذوك ولا تناجذ الاضراب فيناجذوك فالعداوة موجبة

للتربص بالفجور والقساوة مسببة للنقص بالشرور وربما قتلت الفتى وختلت من عتا ورضته بجوابذ العدوان وعضته بنواجذ الاوهان والمحبة سعى على الوداد ورعى لمراضاة العباد فاقبض على زمام المودة بيديك وانهض الى مقام الاخلاص بعضديك واقتبس من شموس الفضال أنوارا واختلس من نفوس الكمال أطوارا فتركب مطية تنجحك فى ميدان الفلاح وتوهب عطية ترجحك فى ميزان الصلاح وتفوز بالجميل وتحوز التفضيل

اياك ياذا أن تمادى صحبة * فتصير بين ذويك مردود الرجا

وعليك دوما بالمحبة انها * تعليك فى رتب السيادة والحجى

(الموعظة السابعة والعشرون)

الخيانة خفر زمام المؤامن وكفر انعام المهادن فلا تخن من اعتقد فيك الامانه واعتمد بك الصيانه فما أنحس من امتحن فشان وما أبخس من ائتمن فخان ولعمر الله موت الرجل بأسياف الامانه لخير له من الاتصاف بالخيانه تبعده عن قلوب الانسان وتطرده عن جيوب الاحسان والامانة قيام بصون عهد الزمام واهتمام بعون مهد الفخام فعليك بالامانة فهى نعم الصيانة تعز مجد الرفيع من الفخر بشان وتجز عهد الوضيع بخير دان بل هى لنيل أمانى السعد واسطه ولميل تهانى الجد رابطه وهل فى الناس أعظم من الامين أوفى الاجناس أفخم من الرضين

ان الامانة لو علمت كرامة * تولى ذويها رتبة الاسعاد

فابعد هديت عن الخيانة كم لها * فى أهلها من زلة وكساد

﴿الموعظة الثامنة والعشرون﴾

أظلم الناس لنفسه اللئيم فهو لعمر الحق خسيس ذميم اذا ارتفع من حضيض الذل آذى الاحبة والاقارب واذا تقرب صوب نحو من خالطه سهام النوائب فلا تركن فى أى أمر عليه فانه ان انتهز فرصة فوز أضر بمن أحسن اليه يستخف بالانحراف ويحتفل باضرابه الاجلاف لا يهتف لسانه الا عما ينفر الطبع ولا يرتاح له بال الا اذا أوقد نار العداوة فى كل نادوصقع فلا تحسن عليه ولو مات جوعا وهلك فهو عدو من ارتقى وملك وخصم من الى الاستقامة سلك مادخل بين اثنين الا وفرق شملهما ولا شام صفيين الا وأفسد بينهما يحب البدعه ويهوى السمعه ولا شك انه داء عضال لا دواء له الا الهلاك فتجنبه على الاطلاق يخشاك (واعلم) بأن همة اللئيم هامده ويده جامده فلا تبره فان الاحسان اليه أضيع من الخط على بساط الماء والرقم فى بسيط الهواء ولا تعاشره فان معاشرة اللئيم من العذاب الاليم* ومن علاماته التملق عند الاحتياج واذا استغنى تكبر وتجبر وزهى كالسراج وتقرب الى الكريم فانه ان سئل بدت عليه علامات الارتياح وتجنب اللئيم فانه ان خوطب فى شئ ظهرت عليه أمارات الانزاح ولا تدعه فانه ان دعى أبى أما الكريم فانه ان دعى لبى واعلم بأن محيا الكريم بسيما البشر موسوم ووجه اللئيم بسوم البؤس موشوم وخالط من كان سلس القياد ولا تخاطب صعب الانقياد فاللئيم ظاهره موافق وباطنه منافق اذا حضر بالغ فى الثناء والمدح واذا غاب أطنب فى السخط والقدح يزن الناس بميزان النقص وهو خفيف ويقوم أخدانه بالثمن الطفيف فلا يسرنك قول اللئيم وان حسن ولا يسوءنك قول الكريم وان خشن*

اللؤم في الوغد طبع غير منفصم * فاحذر وقيت الردى من خافر الذمم
واخسف به الارض تأمن شر غفلته * وانسفه في الجو محمولا على العدم

(الموعظة التاسعة والعشرون)

الكبر غلطة طبع لا يصبو لها الا الكفور وخسة أصل لا يألفها الا كل خسيس مغرور يعرف المتكبر بحداثة نعمته وقلة فطنته وبذاءة لسانه وقساوة جنانه ومرض قلبه وهجر صحبه يعتزل الناس وهو اليهم أحوج ويتسابق في ميادين النفور مع انه في الحقيقة عن المعالي أعرج يرى الناس دونه كأنهم عبيد مع انه لنفسه عدو عتيد ان همس همسا قتل نفسا وان سخط جهرا ملأ الكون شرا يستشاط غيظا اذا رأى أخاه في سعود ويموت كمدا اذا شام أباه بالثناء محمود دأبه العجب بنفسه وطبعه السعي في اهلاك بني جنسه لا يود أن يراهم الا هواما حتى لا يقرئهم تحية وسلاما فهو لعمر الحق مذموم بكل لسان مكروه لدى كل انسان تتساقط عليه صواعق السخط وهو مسرور وتنفذ في صدره سهام المقت وهو بزهوه مغرور ان مر في الطريق لا يحييه صديق واعلم انه لا حظ له في الوجود لانه منحوس منكود يميل بجوارحه الى الحسد والغيره ويرمي بقبيح السيره وخبث السريره وبالجملة فتنصم من الاصنام يقوم بحق عبادته أشياعه الاوغاد اللئام وهو في عين الناس ظلام وان شئت فقل لا فرق بينه وبين الحشرات والهوام فلا تتبع طريق متكبر في كبره ولا يغرنك خبره بعد خبره فطالعه وأيم الله منحوس وناديه بالطبع غير مأنوس واعلم ان المتكبر مرذول ممقوت عند الله والخلق فقد قال الله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق

(يامتكبر

﴿ يا مكسر الجبر ان الدهر غدار * خفض عليك فللاقبال ادبار ﴾
﴿ ويا أخا الكبر فيما الكبر ياسفها * والبدء والعود أقذاء وأقدار ﴾

﴿ الموعظة الثلاثون ﴾

الظلم نقيصة لا يألفها الا كل متوحش جاهل والعدل فضيلة كريمة لا يتحلى بحلاها الا كل متمدن متدين عاقل وبالطبع لا يشهر سيف الظلم الا كل مختال فخور سافل قاسي أيها العادل في كبح جماح كل ظالم خؤون ولا تصغ لخداعه فهو مغرم بحب الفتك مفتون ما أسرعه في نقض العهود وأبدره في الخروج عن الحدود شيمته الظلم في كل حال ولو أودى به الى النكال تطير شرارات الغيظ من عينيه ان عفى وتتأجج نيران الحقد في قلبه لمن اليه صفى ولاريب انه في عين التمدن قذى ومن ثدي اللؤم اغتذى لا يميز بين اللطيف والكثيف ولا يراعي حرمة الدين الحنيف ولا يخاف ربه ولا يتجنب ذنبه فهو متوحش بالاجماع تنفر والله من غلظته الطباع وتتصدع من سماع غفلته الاسماع * وأحرى بالظالم أن يكون عظة للعالمين وعبرة للرائين والراوين فلا تغترر بأبهة الظالم فهو مغرور بطبعه ولا تزجره فانه لا يخلع عن ظلمه وسوء صنعه ولا تصاحبه فانه ان اصطفاك أضناك ولا تعتب عليه ان بغى فظلم الظالم يقوده الى الهلاك واعلم أيها الانسان ان الله يأمر بالعدل والاحسان

﴿ العدل روح به تحيى البلاد كما * دمارها أبدا بالظلم يحتم ﴾
﴿ الظلم شين به التعمير ممتنع * والعدل زين به التمهيد ينتظم ﴾

﴿الخاتمة﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب والصلاة والسلام على من أوتى الحكمة وفصل الخطاب ﴿أما بعد﴾ فيقول منشى هذا الكتاب الثمين العبد الفقير عثمان كمال الدين انى ما تجرأت على تأليف هذا الكتاب الجليل وأقدمت على تصنيف هذا السفر العديم المثيل الا لتهذيب أخلاق الابناء وتعودهم على التخلق بأخلاق الانبياء وقد كلفت نفسى فوق طاقتها وتجشمت المشاق رغبة فى تتميم بغيتها فكم هجرت الوسن فى اتقان هذا التأليف المنيف وزهدت الزاد رغبة فى تنظيم هذا العقد النفيس اللطيف حتى جاء بحمد الله روضا وريفا وريقا وزاده الطبع طلاوة فأصبح دانى الثمرات أنيقا رشيقا وقد تعمدت فيه وجازة اللفظ وغزارة المعانى فغدت نغمات مواعظه تزرى برنات المثانى وأسأل الله أن ينفع به أبناء الوطن العزيز وما ذلك على الله بعزيز وانى ألتمس من فيض مكارم السادة الادباء فرسان ميادين العلم الالباء أن يغضوا الطرف عما يرونه فيه من السهو والذلل فالانسان بالطبع أسير الشطط والخطل والمرء لا يظفر فى كل مطلب بمناه ومن عفى وأصلح فأجره على الله

م

﴿تقاريظ الكتاب﴾

قال نخبة الشعراء والبلغاء وكعبة الظرفاء والادباء الاستاذ الاكرم والملاذ الافخم عبدالله أفندى فريج مقرظا هذا الكتاب ومؤرخا طبعه المستطاب

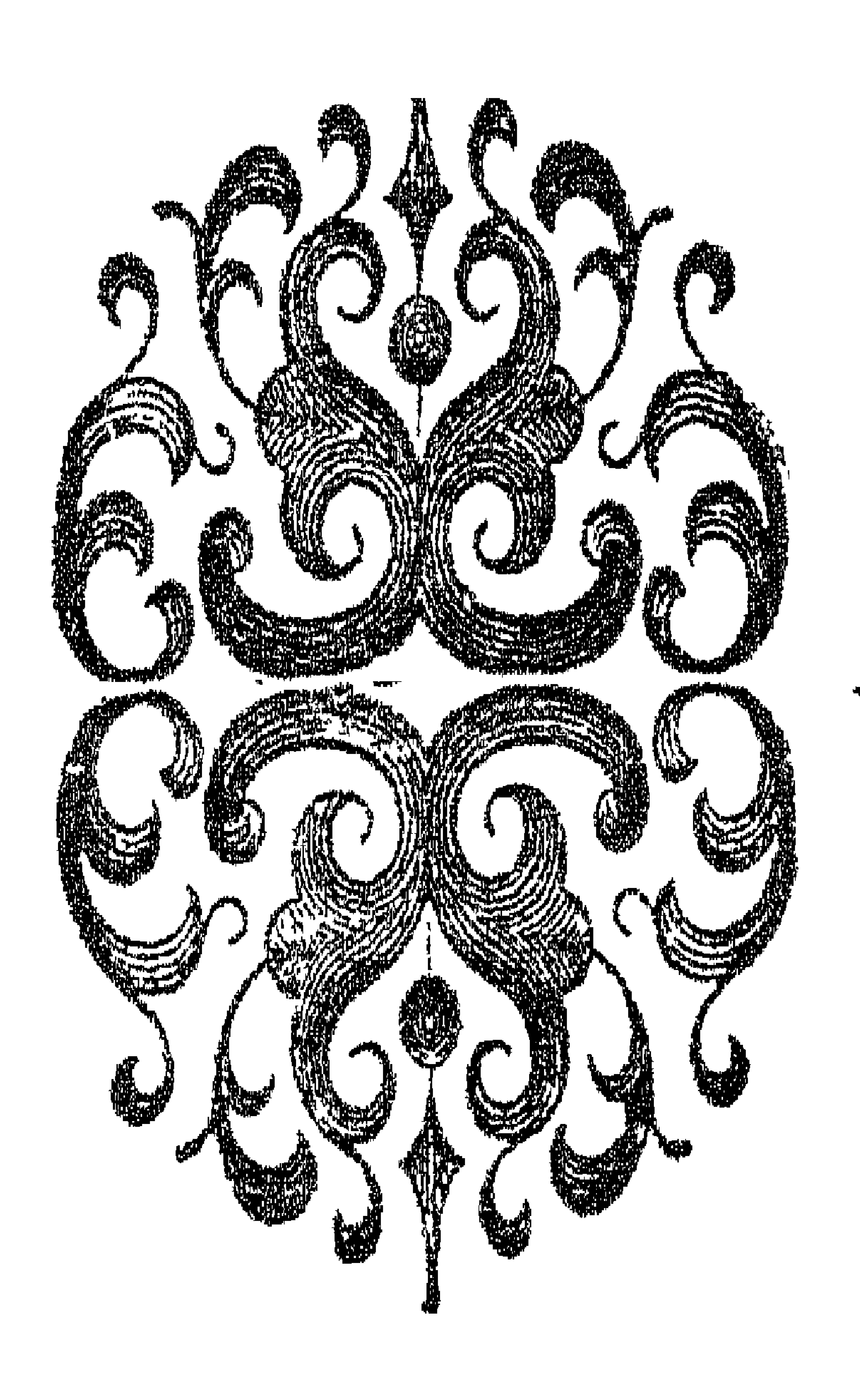
بشرى الهنا للامة المصرية * بعوارف كالبدر زاهى الطلعة
هو كعبة الآداب والبيت الذى * حجت له الآمال نحو القبلة
بل ذاك روض أينعت أثماره * لقطوف فضل للنفوس شهية
خير المواعظ قد تجلت للنهى * حكما كساها الفخر أبهى حلة
لله هاتيك المعانى كم جلت * مرآة أذهان بمحض نصيحة
فبها جلى بدر الهدى بضيائه * سبل الضلال وكان بادى الظلمة
لا بدع ان خلنا الشموس بأفقها * ترنو اليه حسدا لفرط الغيرة
تهوى الدرارى أن تكون فرائدا * فى سلكه كى تستنير ببهجة
خذه أخا لعلياء حرزا مانعا * تأمن به فى الدهر كل ملمة
وتفوق أقرانا اذا انتصب الوغى * فى حلبة الآداب بين الهمة
أو كيف لا وأخو الكمال أتى به * غرر النا وافت بكل فضيلة
أنعم بها بين الورى من منة * أكرم بها بين الورى من خدمة
قرت عيون العالمين به كما * طابت به فينا نفوس أحبة
واليوم اذ من الكريم بطبعه * وبه لنا ورق التهانى غنت
قد قال عبدالله فى تقريظه * يشدو بتاريخ بديع النشأة
حكم بها طبعت أجل مواعظ * وزهت لنا تجدار أس الحكمة

٦٨ ٨ ٤٨١ ٣٤ ١٠١٧   ٤١٨ ٤٨١ ٢٦٣ ٤٩٩

سنة ١٦٠٨   سنة ١٣٠٩

وقال حضرة قطب دائرة الافكار المشار اليه بأطراف بنان الافتخار العلامة الفاضل الشيخ محمد النجار

هذى شموس محاسن * أم ذى بدور مسرة
أم ذى رياض قد دنا * فيها الثمار ببهجة
أم ذاك كتاب فائق * حاو لكل لطيفة
فيه لتهذيب الورى * راقت كؤس مدامة
فارشف رحيق سلافه * تحظى بقصوى البغية
واسلك مناهج رشده * تهدى لخير طريقة
لما زهت أنواره * فى طبعه وتبدت
أرختـه فى بيت شعـر * فاق حسن حديقة
وافا سعود زماننا * فى طبع رأس الحكمة
سنة ١٣٠٩



أمثال سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

مرتبة على حروف المعجم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد) فهذه كلمات من كلام إمام المتقين ووصي رسول رب العالمين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

حرف الالف

المرء يعرف بإيمانه أخوك من واساك في الشده اظهار الغنى من الشكر أدب المرء خير من ذهبه أداء الدين من الدين أدب عيالك تنفعهم أحسن الى المسيء تسده اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب استراحة النفس في اليأس اخفاء الشدائد من المروءة

حرف الباء

بر الوالدين سلف بشر نفسك بالظفر بعد الصبر بركة المال في أداء الزكاة بع الدنيا بالآخرة تربح بلاء الانسان من اللسان بكاء المرء من خشية الله قرة العيون باكر تسعد بطن المرء عدوه بكرة السبت والخميس بركة بركة العمر حسن العمل برك لا تبطله بالمنة بشاشة الوجه عطية ثانية

حرف الثاء

ثلاثة تهلكت بخل وهوى ويعجب ثمث الايمان حياء وثلثه عقل وثلثه جود

ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب ثلمة الدين موت العلماء ثوب السلامة لا يبلى ثن احسانك بالاعتذار ثبات الملك بالعدل ثواب الآخرة خير من نعيم الدنيا ثبات النفس بالغذاء وثبات الروح بالغناء ثناء الرجل على معطيه مستزيده

حرف الجيم

جد تجد جهد العقل كثير جمال المرء فى الحلم جليس السوء شيطان جولة الباطل ساعه جولة الحق الى الساعه جودة الكلام فى الاختصار جليس الخير غنيمة جالس الفقراء تزدد شكرا جل من لا يموت

حرف الحاء

حلم المرء عونه حلى الرجال الادب حياء المرء ستره حرقة الاولاد محرقة الاكباد حسن الخلق غنيمة حدة المرء تهلكه حرم الوفاء على من لا أصل له حرفة المرء كنزه

حرف الخاء

خف الله تأمن غيره خف نفسك تسترح خير الاصحاب من يدلك على الخير خابت صفقة من باع الدين بالدنيا خليل المرء دليل عقله خوف الله يجلى القلب خلو القلب خير من ملء الكيس خلوص الود من حسن العهد خير النساء ولودة ودودة خير المال ما أنفق فى سبيل الله تعالى عز وجل

حرف الدال

دواء القلب الرضا بالقضاء داء النفس فى الحرص دليل عقل المرء قوله ودليل أصله فعله دوام السرور برؤية الاخوان دولة الارذال آفة الرجال دينار

الشجيع جرى دين الرجل حديثه دولة الملوك فى العدل دارى من جفاك بخجل دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك

حرف الذال

ذم الشيء من الاشتغال به ذر الطاغى فى طغيانه ذنب واحد كثير والف طاعة قليل ذكر الاولياء ينزل الرحمه ذل المرء فى الطمع ذليل الفقر عزيز عند الله ذلاقة اللسان رأس المال ذكر الموت جلاء القلب ذكر الشباب حسرة

حرف الراء

رؤية الحبيب جلاء العين راع اباك يرعاك ابنك رفاهية العيش من الامن رتب العلم اعلى الرتب رزقك يطلبك فاسترح رسول الموت الولادة رواية الحديث انتساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رعونات النفس متعبها راع الحق عند غلبات النساء رفيق المرء دليل عقله

حرف الزاى

زن الرجال بموازينهم زحمة الصالحين رحمة زوال العلم أهون من موت العلماء زوال المرء على قدر اكرامه لك زهد العامى معضلة زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا زيارة الضعفاء من التواضع زينة الباطن خير من زينة الظاهر

حرف السين

سوء الظن من الحزم سرورك بالدنيا غرور سوء الخلق وحشة لا خلاص منها سيرة المرء تنبئ عن سريرته سلامة الانسان فى حفظ اللسان سادة الامة الفقهاء سكرة الاحياء سوء الخلق سلاح الضعفاء الشكاية سمو المرء

في التواضع

حرف الشين

شين العلم الصلف شر الناس من تتقيه الناس شمر في طلب الجنة شح الغنى عقوبه شيبك ناعيك شفاء الجنان قراءة القرآن شحيح غنى أفقر من فقير سخى شرط الالفه ترك الكلفه

حرف الصاد

صدق المرء نجاته صحة البدن في الصوم صبرك يورث الظفر صلاة الليل بهاء النهار صلاح البدن في السكوت صلاح الانسان في حفظ اللسان صاحب الاخيار تأمن الاشرار صحة الجاهل ستره صل الارحام يكثر حشمك صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع

حرف الضاد

ضل سعي من رجى غير الله ضمن الله رزق كل واحد ضرب الحبيب أوجع ضياء القلب من أكل الحلال ضرب اللسان أشد من طعن السنان ضل من ركن الى الاشرار ضل من باع الدين بالدنيا ضيق القلب أشد من ضيق اليد ضاق صدر من ضاقت يده ضاقت الدنيا على متباغضين

حرف الطاء

طاب وقت من وثق بالله طوبى لمن رزق بالعافية طول العمر مع الطاعه من خلع الانبياء طال عمر من قصر تعبه طلب الادب أولى من طلب الذهب طرمع الاشكال طال عمر من قصر رجاؤه طاعة العدو هلاك طاعة الله

غنيمة طوبى لمن لا أهل له

حرف الظاء

ظلم المرء يصرعه ظلم الملوك أولى من دلال الرعية ظلامة المظلوم لا تضيع ظلم الظالم يقوده الى الهلاك ظمأ المال أشد من ظمأ الماء ظل السلطان كظل الله ظلمة الظالم بظلم الايمان ظل عمر الظالم قصير ظل الكريم فسيح ظل الاعرج أعوج

حرف العين

عش قنعا تكن ملكا عيب الكلام تطويله عاقبة الظلم وخيمة علو الهمة من الايمان عدو عاقل خير من صديق جاهل عمر المرء مقدم على اليسر عليك بالحفظ دون الجمع فى الكتب عقوبة الظالم سرعة الموت عقيب كل ليلة يوم

حرف الغين

غنم من سلم غلا قدر المتوكلين غمرة الموت أهون من مجالسة من لا يهواه قلبك غلام عاقل خير من شيخ جاهل غدرك من دلك على الاسائة غدرك من أسخطك بالباطل غضبك عن الحق مقبحة غنيمة المؤمن وجدان حكمته

حرف الفاء

فاز من ظفر بالدين فخر المرء بفضله أولى من فخره بأصله فعل المرء يدل على أصله فرع الشئ يخبر عن أصله فاز من سلم من شر نفسه فكالك المرء فى الصدق فى كل قلب شغل فسدت نعمة من كفرها

حرف القاف

قول المرء يخبر عما فى قلبه قبول الحق من الدين قوة القلب من صحة الايمان

قاتل الحريص حرصه قدر في العمل تنج من الذلل قيمة المرء مايحسنه قرب الاشرار مضرة قوة القلب من الشبع قدر المرء مايهمه

حرف الكاف

كلام الله دواء القلب كافر سخي ارجى من مسلم شحيح كفران النعمة مزيلها كفى بالشيب داء كفى الحسود حسده كمال العلم في الحلم كفاك من عيوب الدنيا ان لاتبقى كفاك هماً علمك بالموت كمال الجود الاعتذار معه كفى بالشيب ناعياً

حرف اللام

لين الكلام قيد القلوب لين قلبك تحبب ليس الشيب من العمر ليس لسلطان العلم زوال لكل عداوة مصلحة الا عداوة الحسود لو رأى العبد الاجل ومروره لابغض الامل وغروره

حرف الميم

من علت همته طالت همومه من كثر كلامه كثر ملامه مشرب العذب مزدحم مجلس العلم روضه مهلكة المرء حدة طبعه مصاحبة الاشرار كركوب البحار ماندم من سكت مجالس الكرام حصون الكلام منقبة المرء تحت لسانه مجالسة الاحداث مفسدة للدين

حرف النون

نور المرء قيام الليل نسيان الموت صداء القلب نور قلبك بالصلاة في الظلم نم آمناً تسكن في أمهد الفرش نيل المنى في الغنى نار الفرقة أحر من نار الجحيم نور مشيبك لاتظلمه بالمعصية نضرة وجه المؤمن في التقى نضرة الوجه في الصدق

حرف الهاء

[illegible] يهدّ زهقه هيهات من نصيحة العدو هم السعيد آخرته وهم الشقى [illegible] هلاك المرء فى العجب هربك من نفسك خير من هربك من الاسد

حرف الواو

وضع الاحسان فى غير موضعه ظلم وزر صدقة المنان أكثر من أجره ولاية الاحمق سريعة الزوال ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه وحدة المرء خير من جليس السوء واسال من تغافل عنك ولى الطفل مرزوق

حرف اللام الف

لادين لمن لا مروءة له لا كرامة للكاذب لا راحة لحسود لا غم للقانع لا حرمة للفاسق لا وفاء للمرأة لا قذف للفاحش لا غنى لمن لا فضل له لا فقر للعاقل لا أمان لمن لا ايمان له

حرف الياء

يأتيك ما قدر لك يعمل النمام فى ساعة فتنة أشهر يأمن الخائف اذا وصل الى مخاوفه يصير أمر الصبور الى مراده يبلغ المرء بالصدق منازل الابرار يسود المرء قومه بالاحسان اليهم يسعد الرجل بمصاحبة السعيد

تم طبع كتاب رأس الحكمة المستطاب بعون الملك القدير الوهاب بعد تصحيحه بمعرفة مؤلفه الاديب الغنى عن التعريف والتلقيب ناظم لآلى الدر الثمين حضرة الفاضل عثمان افندى كمال الدين وذلك بمطبعة محمد افندى مصطفى فى أواخر شهر محرم الحرام من سنة ١٣٠٩ [illegible] ملتزمه حضرة الشيخ محمد أبو الذهب

داخله نمبر	۱۳۱۶۱
فن نمبر	الف ۹
[illegible] نمبر	۶۸

